نون التاكيد حُرّكت الواو بالضم لكونها واوا ساكنة
قبلها فتحة لقيتها ساكنة نحو اخشوا القوم فصار
اخشوُن واصل اخشي اخشيي كاعلمي تحركت اليا
وانفتح ما قبلها فقلبت الفا وحذفت لالتقاء الساكنين
فصار اخشَيْ وحكم اخشَيِن حكم اخشيَ لانه لما اتّصل
به نون التاكيد حركت اليا بالكسر لكونها ساكنة قبلها
فتحة لقيت ساكنة بعدها نحو اخشي القوم فصار
اخشَيِنّ وتقلب الواو يا اذا وقعت
مكسورا ما قبلها كدُعِي ورضي والغازي لاستثقالهم
الواو المتطرفة بعد الكسرة ولذلك رفضوه او وقعت
رابعة فصاعدا ولم ينضم ما قبلها سواء كان ما قبلها
مفتوحا او مكسورا لوجهين الاول انه لما زاد على ثلثة
احرف ثقل واليا اخف ولم يمنع مانع كالضم في
يدعو ويغزو فقلبوها يا والثاني انه لما وجب قلبها
في بعض تصرفاته ما حملوا الباقي عليه اما في نحو اغزيت
واستغزيت فحملا الماضي على المضارع وذلك لان
كل فعل ماضيه على اربعة احرف فصاعدا غير تفعّل

وتفاعل وتفعلل فان ما قبل اخر مضارعه يكسر نحو
يكرم ويستخرج فاذا كان معتل اللام وكان لامه واوا
فانها تقلب يا لتطرفها وانكسار ما قبلها نحو يغزي و
يستغزي وحملوا الماضي على المضارع فقالوا اغزيت
واستغزيت كما قالوا يقول ويبيع لاعلال قال وباع
وهكذا قلبوا الواو يا في تفعل وتفاعل نحو تغزّيت و
تغازيت مع انه لم تقلب في مضارعهما يا فانك تقول
تتغزّى وتتغازى بقلب الواو فيهما الفا لتحركها
وانفتاح ما قبلها لان تفعّل وتفاعل مطاوع فعّل و
فاعل فلما كان الواو تقلب في الاصل بالانكسار
ما قبلها نحو يُغزّي ويُغازي وكان الماضي محمل عليه
نحو غزّيت وغازيت بقي بعد دخول تا المطاوعة في
الماضي على حالها ولم يمكن ابقاؤها في المضارع لتحركها
وانفتاح ما قبلها واما نحو يُغزَيان ويرضيان
فالعكس مما سلف اي حملا للمضارع على الماضي و
ذلك لان الواو في ماضيهما تقلب بالانكسار ما قبلها
نحو غُزِيَ ورضي فحمل المضارع عليه طلبا

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)